

## CNN: السيسي لن يجلب الاستقرار لمصر وهو جزء من المشكلة



الاثنين 7 أبريل 2014 12:04 م

اعتبرت شبكة "CNN" الأمريكية أن وزير الدفاع السابق عبد الفتاح السيسي جزء من المشكلة وليس من الحل، ورأت الشبكة -في تحليل للمفكر السياسي خليل العناني- أن "السيسي الرئيس لن يكون قادرًا على جلب الاستقرار والأمن للوطن، بل إنه أضحى في الواقع عائقًا وجزءًا لا يتجزأ من المشكلة لا من الحل".

وأوضح العناني أن ترشح السيسي للرئاسة يكشف محاولة صلبة من الجيش المصري لتعزيز سلطته، وإعاقة طموحات المصريين نحو ديمقراطية أصيلة.

وأضاف أن السيسي يعتقد أن بإمكانه كبح جماح وترويض الغضب والإحباط المتصاعد بين شباب المصريين، لا سيما الإسلاميين الذين ينطلقون في احتجاجات شبه يومية، في ظل الدعم الخليجي له، حيث ينظر له نظراً في الخليج باعتباره "منقذًا" ليس فقط من الإسلاميين، لكن من التهديد الحالي على عروشهم، ألا وهو الديمقراطية.

وأكد أن السيسي -الأقرب للفوز بمهزلة انتخابات الرئاسة- لن يكون قادرًا على جلب الاستقرار والأمن للوطن، وعلى الرغم من حصوله على دعم شعبي ملحوظ منذ الإطاحة بمرسي، إلا أنه لا يوجد أي ضمان في استمرار "الهوس بالسيسي" إذا أصبح رئيسًا، فقد أثبتت السنوات الثلاث الماضية سرعة التقلب للمزاج العام في مصر، والذي يمكن أن يتحول بشكل درامي ما بين ليلة وضحاها، إذا لم يتمكن السيسي بشكل سريع من حل المشاكل الاجتماعية والاقتصادية لمصر.

وأشار إلى أن مصر تقترب بخطورة من مرحلة الانفجار الاجتماعي بسبب البطالة والفقر والفساد، كما أنها تشهد الموجات الأكبر من الإضرابات العمالية منذ يناير 2011.

وبالرغم من احتمال استمرار داعمي السيسي في الخليج في مده بالمساعدات، لكن تلك الأموال قد تجعل السيسي فقط يكسب بعضًا من الوقت، لكنها لن تجلب الاستقرار.

وأوضح أن التاريخ يشير إلى أن كبح الإسلاميين يؤدي فقط إلى المزيد من التطرف وعدم الاستقرار، وما حدث في السبعينيات والثمانينيات من القرن المنصرم، بمثابة أمثلة مروعة للتمرد الإسلامي الذي قد يستنزف السيسي وحلفاءه الإقليميين.